

الأغاني

أبيه عن محمد بن سلام وأخبرني به أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن عمر بن شبة موقوفا عليه قالوا .

اجتمع في ضيافة سكينه بنت الحسين عليه السلام جرير والفرزدق وكثير وجميل ونصيب فمكثوا أياما ثم أذنت لهم فدخلوا عليها فقعدت حيث تراهم ولا يرونها وتسمع كلامهم ثم أخرجت وصيفة لها وضيئة وقد روت الأشعار والأحاديث فقالت أيكم الفرزدق فقال لها هأنذا فقالت أنت القائل .

(هما دلّـتـاني من ثمانينَ قامةً ... كما انحط بازٍ أقتم الريش كاسرُهُ) .

(فلما استوت رجلاي بالأرض قالتا ... أحي يـُـرـجـى أم قتيل نحاذره °) .

(فقلت ارفعوا الأمراس لا يشعروا بنا ... وأقبلتُ في أعجاز ليلٍ أبادـره °) .

(أبادر بوابـيـن قد وُكـّـلا بنا ... وأحمر من ساج تـبـصـّـ مسامره °) .

قال نعم قالت فما دعاك إلى إفشاء سرها وسرك هلا سترتها وسترت نفسك خذ هذه الألف والحق بأهلك .

ثم دخلت على مولاتها وخرجت فقالت أيكم جرير فقال لها هأنذا فقالت أنت القائل